

الثقافة والفن

شكسبير امرأة يهودية! أي هراء؟

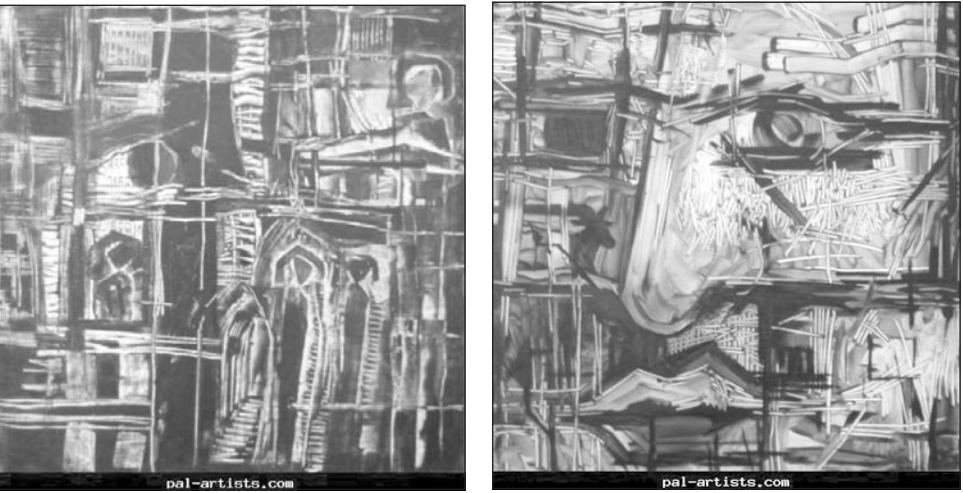


الشيخ زبير

إيما بوسانو

«كرو لانزا»... ودليله على ذلك أن كلمة شكسبير هي المقابل لاسم عائلة «كرو لانزا» في الإيطالية! ومؤخراً زعم باحث اسمه جون هادسون، حسب التقرير الذي نشره موقع (إيلاف) الإلكتروني، نقلاً عن وكالة أنباء نو فوستي الروسية، أنه توصل، من خلال دراسة حديثة أعدها، إلى أن شكسبير شخص وهمي، وأن جميع ما كتب تحت هذا الاسم (يقصد تراث شكسبير كله) يعود إلى امرأة يهودية اسمها «إميليا بوسانو لانييه»، وهي ابنة لأم وأب يهوديين هاجرا من إيطاليا. وكانت «لانييه» أول امرأة نشرت مجموعة من الأشعار في عام ١٦١١. ويعتقد الباحث (البروفيسور) هادسون بأنّها انتحلت اسم الرجل (شكسبير) عمدا كي تتجنب الوقوع في مصائب كانت تنتظر أي امرأة مبدعة في ذلك العصر. هكذا، ينتهي البساطة، يريد جون هادسون أن يمر فريته علينا، يحاول أن يخدعنا بأن أعظم ما أنتجته العبقريّة المسرحية في تاريخ البشرية، ومنها مسرحية (تاجر البندقية)، التي يفضح فيها شكسبير جشع المرابي اليهودي (شايلوك)، وإخداره الأخلاقي، ولذلك نعدّها إسرائيل مسرحية معادية للسامية، هي من تأليف امرأة يهودية مجهولة اسمها «لانييه»، في حين كانت ٩٠ بائنة من النساء في انكلترا آنذاك أميات، وكان شكسبير محاطا بنساء لا يستطيعن قراءة حرف واحد مما يكتب حينما كتب (روميو وجوليت) كما يقول بيتر أكرويد، في كتابه الضخم الأخير (٥٦٠ صفحة) الذي يحمل عنوان (شكسبير: السيرة الذاتية)، الصادر في لندن عام ٢٠٠٥. أجل يريد هذا الباحث أن يستغلّ الغضب المحر، الذي يحيط بحياة المسرحي والشاعر الساحر شكسبير، لمقتنعا بادعاءاته الباطل، المتناغم مع الحقد الصهيوني الأعمى على شكسبير، التي ما نكف يصب جام غصبه عليه في دراسات مستقضة تزعم أن شخصته ليست إلا لشخصية وهمية كانت تخفي، من خلالها، أسماء اديباء لم يرغبوا في الإفصاح عن شخصياتهم الحقيقية لئلا يتعرضوا إلى البطش؛ بينما يعلم المطلعون على التاريخ البريطاني أن البطش باليهود والتكفير بهم كان جزءاً من الثقافة الشعبية، والسلوك اليومي في المجتمع الإنجليزي آنذاك.

القرن الماضي بأن شكسبير ليس من أصل انجليزي، بل من أصل عراقي، وأن والده أو جده من جنوب العراق، واسمه «الشيخ زبير»، نسبة إلى قضاء الزبير في البصرة، وقد هاجر من الأندلس إلى انكلترا في القرن الخامس عشر، وهناك تحول اسمه على السنة الإنجليزية إلى «شيك زبير» ثم إلى شكسبير!! وسوغ ادعائه بأن كلمة «شكسبير» ليس لها معنى في اللغة الإنجليزية ومعاجمها، متناسياً أن مئات الأسماء العربية ليس لها، أيضاً، معنى في اللغة العربية ومعاجمها، لأنها أسماء أعجمية. ومن أبرز من أيد البروفيسور خلوصي في ما ذهب إليه، الرئيس الليبي معمر القذافي، فأنلأ أن أصل شكسبير العربي أمر معروف، فد «شيخ زبير يعني الشيخ زبير. شيك يعني شيخ. سببر يعني زبير. يعني الشيخ زبير. الشيخ زبير بن وليم، أو وليم بن الشيخ زبير، فالقبضه محسومة لاشك فيها!! يعني عنزة ولو طارت! وتلي البروفيسور خلوصي، البروفيسور مار تينيدو ايفار، أستاذ الأدب في جامعة صقلية، مدعيًا بأن شيكسبير من عائلة صقلية هاجرت إلى انكلترا بسبب الاضطهاد الديني، وأن اسمه الحقيقي هو



ومات الفرعوني الفلسطيني.. مات ايهاب الصيفي

فلسطينية، تجسد العبقريّة القادرة على امتلاك الحواس، وحث العقل على الابحار في كل اتجاه، وهكذا وعى وفهم وقاد مجموع طلابه في كلية الفنون ليلتف حوله طلاب جمع ولم شمل المتنافرين منهم، وجسدوا معه مجموعة الخطوط من كل اتجاه واختلشت وتنوعت المادة الفنية فريدة، غزيرة الانتاج، جمعها اسلوب، بل مدرسة خاصة بهم، مثلت التمرد على كل كايح شاذة، فقتجمعت الخطوط لتجسد نسجيا فنيا فريدا من نوعه، وكانه كان يستقرئ دور مصر الحالي في لم الشمل السياسي الفلسطيني.

فلمن الفنان الصيقي في غزة، حقبة وجود الفنان ايهاب الصيقي في غزة، حقبة قصيرة لكن لبينساها فنانوا غزة، ألم يشرف على اعادة وضع الجندي المجهول الذي أعاد تحت نسخته الجديدة الرميل الفنان اباد صباح بنفس الصورة التي كان عليها المتقال قبل أن يدمر الاحتلال عام ٨٧، اما نسخة اباد صباح الجديدة فقد آتت عليها ودمرتها ايدي الغدر والدمار وثقافة التخلف والجهالتي اتى بها الانقلاب.

فقطبت يا ايهاب بسمارك الصيقي... رحلك الله... فهل سيسطيع القبر أن يمنع حراكك الكامن داخل جسدك وروحك؟ وهل للقبر أن يمنع الخطوط التي أبدعتها من ديمومة حركتها؟ هل سيسطيع الموت أن يمنع التبن في الصفاة في روحك من أن ينبت شجرا وزهورا وحياء؟ وهل لفناني قطاع غزة وجيلها التشكيلي الشاب أن ينسوا ما ترحته فيهم وعلمتهم اياه على مدار أربع سنوات واكثر؟ أو أكد كل بانك ستبقى فيهم روحا، وستبقى فيهم ابداءا، وستؤكد رفضهم لكل تخلف ولكل ثقافة الكره والموت.....رحمك الله ايها الأستاذ الدكتور ايهاب بسمارك الصيقي..

كنت رائدا من رواد الحركة التشكيلية المصرية وستبقى رائدا من رواد التشكيليين العرب الفلسطينيين، وكان اصراارك بأن روح الفنان وأداؤه هو امتداد نحو الخارج فإذا بك تمتد خارج الحياة وتدخل حدود الأبد.

بقلم: عبد السلام ابوندى
 باغت الموت الأستاذ الدكتور ايهاب بسمارك الصيقي، قضى ورحل وهو دائم البحث عن الشكل والعلاقة في الحياة، وكان دائم التساؤل عن ماهية هذه العلاقة بينهما إضافة الى عدد من فئاني غزة التشكيليين، بل وعمل على يعطيه نوعا من الاجابه عن تساؤلاته، فيها هو يذهب ليبحث ويرى طبيعة العلاقات والشكل في دهاليز الموت والآخرة، حاول اكتشاف حياته وذاته عبر عالمه المليئ بالحركة والتغير... عاش فرعونيا، ولكنه أصر على أن يخلط فرعونيته المصرية العروبية ببلطستينية كنعانية، فبدى وكانه يخلط ألوان لوحاته وريشته وكانت النتيجة، أن الهتمه من الأعمال واللوحات، ما جعل منه رمزا للفنان الفلسطيني وكل من تتلمذ على يده، انتفض ورفض لللاطرا، وكاسرا للقيّد، فسار طويلا على قدميه ليجتاز حواجز الاحتلال التي قطعت أوصال غزة في حينه، ليصل طالبا لم يستطع الوصول الى قاعة المحاضرات في جامعة الأقصى بمدينة غزة، وهكذا وصل الى كل مخيم ومدينة في محافظات القطاع والأزقة التي عاش فيها أحد تلاميزه الذين لم يسمح لهم الاحتلال وظروف القهر حضور قاعة الدرس، في علم التصميم أو تاريخ الفن، كان دائم الحركة مهرولا وراء الاكتشاف، ومحاو لا اختصار عامل الزمن، ليربط بينهما برابط خفي يعبر عن التجربة في الأداء، فإذا بهذه الفرعونية المصرية الأصلية متمرج بعذابات فلسطينية ذابت داخله، فانس الحركة وعمل على تحطيم كل اطر هذه العذابات التي شعر بها والتي كبلته، فإذا به فلسطينيا حاملا، كيف لا؟ وهو الذي عرف ألوان لوحات معرضيه، في قاعات شاليهات شاطئ غزة ليغير بها ظلم المعاناة ويحوها الى سهام انطلاق نحو حبه للحرية والسلام، وكانه يقول أن التغيير هو جوهر وجود الحركة والمظهر الخالد للروح في الكونوتية، وبذلك تكون هذه الحركة هي صلب الإفصاح عن الطاقة الكامنة وعن فعل القوة، ولتكون هي كيانا عينيا ظاهرا له تأثيره الحاسم على كافة ملكات الإدراك الانساني، وهي التي جعلت منه مدركا لوطنية كائمه داخله تزيد مصريته القبطية لتصبح مصرية

عمر العبدالمالات في حفل غنائي في دبي الجمعة

عبدالله، وائل الشراوي وغيرهم، ويقوم بالإشراف الفني لهذا العمل الجديد المنتج الفني حازم العساف. ويحمل الألبوم الجديد هذا، العديد من المفاجآت الجديدة، من حيث اللحن والكلمات والتوزيع الموسيقي، وتعدد الموضوعات في الأغاني التي يغلب عليها الطابع العاطفي، حيث وعد العبدالمالات في تصريح له جمهوره الذي ينتظر إطلاقه بهذا الألبوم الجديد بأن يقدم لهم أغنيات مختلفة ومتجددة من حيث الشكل والمضمون، والتي تسعى لأن تكون متناسبة مع العديد من الأذواق. ومن أبرز ما ذكره عنك أن العبدالمالات يستعد حالياً للتخصير لمشروع أو جديرت فني غنائي ضخم بعنوان (قدس السلام) والذي أعده خصيصاً للاحتفال بمناسبة إعلان مدينة القدس عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٩، سيشارك فيه العديد من الفنانين العرب الكبار، يجري التخصير له حالياً على مستوى إنقاء الكلمات والشكل والأدائي واللحن، كما ويجري اتصالات لاختيار الفنانين العرب المشاركين.



الفنان عمر العبدالمالات

والتوزيع الفني التي يمتلكها العبدالمالات، ليحتوي هذا الألبوم الجديد على مجموعة متنوعة من الأغاني التي تعاون فيها مع مجموعة من الشعراء والممثلين من بينهم الشاعر والملحن السوري سعدو الديب والشاعر الدكتور صالح الشادي والشاعر الأردني وليد ابراهيم والأشعار الأردني ماجد زريقات والشاعر حبيب الزبويد، وغيرهم. أما على صعيد الألحان فقد نعت عمر العبدالمالات معظم أغنيات الألبوم، بالإضافة لتعاونه مع مجموعة من الممثلين العرب، في حين كان التوزيع الموسيقي للألبوم لعدد من الموزعين من بينهم، أيمن

عمران - الحياة الثقافية - يحي الفنان الأردني عمر العبدالمالات مساء يوم الجمعة، الحادي والثلاثين من شهر أكتوبر الحالي، فخلاً غنائيا ساهرا في فندق موفتبيك دبي في يوم الجمعة الذي يوافق الحادي والثلاثين من شهر أكتوبر يقدم فيها مزيداً من أغنياته المتنوعة الجديدة والقديمة، لتكون بذلك ختام جولة الخليجية، بعد الكويت وأبو ظبي. حيث بدأ العبدالمالات جولته الخليجية في الكويت، بإبجائه حفل غنائي خاص بافتتاح بطولة الخليج التاسعة للبولنج التي أقيمت مساء يوم الأحد على مسرح صالة التزلج، والتي دعي لها كضيف شرف بدعوة خاصة من سعادة الشيخ طلال المحمد الصباح رئيس الاتحادين الكويتي والأسوي للبولنج. كما سيحوي حفلاً غنائياً آخر يوم الخميس، الذي يوافق الثلاثين من نفس الشهر في إمارة أبو ظبي ليقابل بها إى دبي ليحي هناك حفل الختام الجولتي، في المونيفك، حيث شملت جولته في الخليج عدة لقاءات مع العديد من الشعراء والممثلين الخليجيين لإختيار بعض الأعمال الفنية لألبومه الجديد الذي ستتخذه شركة البيارق للإنتاج

لمناسبة صور كتابه الاخير:

هل أجاب سليم النجار عن سؤال الهوية؟

بقلم: اباد نصار

صدر للنقاد والكاتب الأستاذ سليم النجار خلال شهر تموز الحالي كتاب جديد حول أدب القاص والروائي الأردني الراحل غالب هلسا، بعنوان سؤال الهوية في (زئوج وبدو وفلاحون لغالب هلسا). وقد استمعت بقرأة الكتاب الذي يدل على وعي نقدي لكاتب يمتلك أدواته النقدية وقدرته اللغوية والفكرية على أن يقرأ ما بين وخلف السطور بعين فلسفية واعية. كما تستوقف مقدرته التحليلية التي تدل على تعاضب الكاتب مع أعمال غالب هلسا، واستلهاهم مراميهآ وسأليهبها الفنية وفهم أبعاد شخصياتها ورموزها. والسؤال التي يتبادر للذهن مباشرة في الحقيقة ينطوي على سؤالين: ما هي ملامح الهوية في أدب غالب هلسا والتي تجعله مشروعا وروائيا وقصصيا متميزا؟ ولماذا اختار الكاتب تحديدا مجموعته القصصية هذه للتحليل والتفقد؟ وأرجو أن أتمكن من الاجابة على هذين السؤالين كما تصورهما وقدمهما سليم النجار في كتابه.

يمكن القول بأن بنية الكتاب تقوم على تقسيمه الى ثلاثة فضاءات رئيسية: في أولهما والذي غطي الفصول الثلاثة الأولى حاول المؤلف تقديم منحنى نقدي نظري بلغة أدبية ذات مضمون فكري عميق تحتاج الى القرأة المتأنية حول أهم ملامح هوية أدب غالب هلسا القصصية والروائي من أجل الاحاطة ببنية وفهمه في اطار مشروعه الثقافي الذي كان يدعو له. وهذا الشرح الفكري لا بد منه لكي يتعرف القاريء على الملامح الرئيسية لأدب هلسا والتي تتمثل في مواضيع عريضة كالأيولوجيا وعلاقة الأدب بالسياسة والمحرقات(التابوهات) وثقافة السؤال والالتزام والالتزام والبحث غير الموضوعي في العقيدة او الهوية الجغرافية الضيقة ودور التاريخ كقناع لحرية البحث في الهوية بدلا من أن يكون حافزا للتطوير.

وفي فائهمها يتوقف اللحديث بشكل محدد ضمن ملامح الهوية التي قدم لها عن مجموعة غالب هلسا القصصية (زئوج وبدو وفلاحون) بشكل محدد والافتقار منها. ففي الفصول من الرابع وحتى السادس يورد المؤلف عددا من المحاور التي تناولتها القصص ويدلل عليها بالاقتراس المعيرة الدالة من عدة قصص كالزبون، والمساء والليل، والزئوج، ورحلة العودة، وانشي وزيدي، والخوف، وخيانة زوجية. وفي ثالثها والي خصص له الفصل العاشر والخاتمة، فإنه تناول الجانب الاسلوبي وراوية النظرة للأحداث ومفهوم القصة عند غالب هلسا.

في القسم الاول من كتابه يلقي سليم النجار الضوء على أهم ملامح هوية أدب غالب هلسا، ويمكن الاشارة بجهده البارز الذي تمكن من التطرق الى أهم القضايا بطريقة مترابطة متسلسلة. وبرأيي إن هذا الجزء هو الأهم في الكتاب. يرى سليم النجار أن غالب هلسا يركز على الصدمة الاجتماعية التي لا تستير على رغبات القاريء أو حسب الاستقاطات الفخرية. ويرى أنه يجب الفصل عند تناول غالب هلسا بين الأيدولوجيا والأدب، بعض النقاد اعتبروا أن أدب هلسا هو خيار انكسار لايدولوجيته، وقد افنوا على ذلك، ولا يخفون أن أدب غالب هلسا كان انكسارا أمينا للماركسية في تقديم صورة مثالية للشخصيات من جانب الاعتزاز بالذات وطرح قضية الثورة على الظلم والحرية. والبعض الآخر اعتبروا أن سخر قلمه لخدمة الأيدولوجيا وقد عابوا عليه ذلك. جازف كثيرا في حجته لدرجة جعلت البعض يعتقدانه سخر قلمه لخدمة الأيدولوجيا.

كخدمة الأيدولوجيا. كما طرح فكرة أن اللحظة المازومة متناثرة موزعة



هوية سؤال الهوية سؤال الالهة

فيا زئوج وبدو وفلاحون لغالب هلسا

عن قيود الواقع واشترطات القيم الاجتماعية السائدة. ويسلوب العين الفضولية حاول غالب هلسا أن يكشف عن المخبوء داخل الإنسان من أجل الوصول لحرية. وهو يرفض الخوف والهواجس السائدة ولغة القص التي تلتزم بالمباح الاجتماعي وتتجنب المحظور. فهو يعتمد لغة بصرية لا تخضع للاوامر والنواهي. وهو يرى أن الفاعل الرئيسي لثقافة التخلف التي تسيطر علينا هو نحن أساسا والنسق الاجتماعي الذي شكلنا. والإنسان في هذا النسق الاجتماعي عند هلسا كما يرى المؤلف ما هو الا قصة قصيرة ليست بالمعنى الزمني ولكن الاجتماعي. فالعلاقات والهشمة والشخصيات العابرة والحدث الطاريء كلها اليوم أصبحت تفاصيل حياة انسان هذا العصر. ولهذا يرى أن هلسا يقدم صورة الواقع كما هو بتركيبه على اليومي والعابر والسريع والمتحرك. وهو بهذا أمين مع ثقافته أن الأدب صورة الواقع كما هو وليس أداة لتجميله أو تغييره. والأيدولوجيا حاضرة في أعماله ليس كحامية أو حارسة لأفكاره أو مكرسة لأدبه في سبيل خدمتها، بل حاضرة كمعركة إنسانية تقرا ما خلف السلوكيات والممارسات وصور الخداع والظلم وتناول فهمها وتفسيرها. وجوده كحاجة تدفع للثوري وليس كضرورة تدفع للدفاع وتحميط الشخصيات والاحداث. وبهذا يختلف عن رؤية كثير من المثقفين العرب لدور الأيدولوجيا في الأدب. وهو يرى أن هلسا قد قدم قصة تعتمد أربع زوايا هي الإنسان، والأزمة، والفكر، والصورة الاجتماعية وتخلص فيها من اوهام الحقيقة واليقين، فكل شيء فيها متحرك. باختصار القصصية للصغيرة لا تستطيع أن تحيي أفكارا ولدت ميتة، وتصيب أشبه ببيان خطابي ما لم تركز على الجانب الفني الإبداعي بعيدا عن النمطية. كما يرى أن القضية الأساسية التي يلمسها القاريء في كل أعمال غالب هلسا هي أن ثقافة القاص او الروائي مهما كانت يجب الا تنفص من ثقافته الإنسانية بعيدا عن اشتراطات ومفردات الفكر السياسي القطري وصرورات الجغرافية السياسية.

الإنسان، كما أن المجموعة تعاملت مع الإنسان الشخصية ككيونة لغوية للانتقال الى حالة الرمز في استقراء زمن ماضي قد انتهى في سبيل الكشف عن القمع بكل اشكاله وصوره المختلفة. ويركز هذا الجزء على تناول غالب هلسا فضحه لكثير من مشاهد القمع الكوري المرأة في عدة قصص، فمن اعتماده على صوت امرأة (وضحا) لرفض السلوك السلطوي في تحقيق رغبات الفرد والفرد يصبح رمز السلطة الذي يمثله شيخ القبيلة بحيث تصبح تصرفات الجماعة مكرسة لتحقيق الانصياع لرغبات السلطة وعبادتها.

كما يتناول الكتاب رؤية غالب هلسا لموضوع الرغبة والجنس والعلاقة التدميرية الانتهازية غير المتكافئة بين الرجل والمرأة التي تقوم على ثنائية دور الرجل المستبد والقامع والمرأة الضحية ضمن بيئة اجتماعية معينة. ويقتبس النجار من عدة قصص نصوصا تبرز هذا المحور الهام. ففي قصة «المساء والليل» مقاطع لأذعة تصور امتهان كرامة المرأة من قبل الرجل المتسلط الذي يمثله الشيخ، والذي يتحول نتيجة استغلاله للسلطة لاشباع رغباته بطريقة غرائزية حيوانية الى نموذج فج للتخلف يصبب المرأة بالاجابا والانكسار والشعور بالخزي. واضح النقد الشديد لهذا النمط من القيم الاجتماعية في المجتمعات القبلية الذي ركز عليه هلسا في قصصه.

وفي قصة الزئوج يقدم غالب هلسا فكرة التمرد لاجل الحرية، والثورة التي تلجا الى تحطيم القوالب الاجتماعية الانحسار بالظلم، مما يشكل صدمة اجتماعية كما ذكرت في مستهل هذه المقالة. « العبد ذبح الشيخ، والفلاح ذبح سحلول، عمرها ما انسمعت. ما ظل غير النسون.» أما قصة «سحلول» يقوم بزيارة في منتصف الليل»، فتطرح اشكالية الوعي الحضاري مع الخارج والداخل واشكالية موضوع الشرف. كما تطرح موضوع الصراع الطبقي، وتجسد الشخصيات كزبدان الفلاح وسحلول البدوي قيم الاقتصاد والجن والهروب من حل المشكلة الى الحلم والغيب. ولكن نهاية القصة عندما يقلق زيدان البدوي فهي تدعو الى رفض الميراث الشرفي الذي يصور الذل انه امر طبيعي والتسامح مع المجرم والسكوت على القهر عبر بوابة ثقافة الشرف والعيب. وفي قصة «هذيان» يرى المؤلف ان هلسا يحاول تحليل الاسباب النفسية لاضطهاد المرأة وعدم ايمان الرجل العربي باهلية ومشروعية مساواتها القائم على التفرقة بين صفات الذكورة والانوثة ويرفض هذا المنطق.

أما في الجزء الثالث من الكتاب والذي خصص له المؤلف الفصل العاشر والخاتمة، فقد تحدث فيه المؤلف بأسهاب عن مفهوم القصة عند غالب هلسا، حيث تناول فيه بعض الجوانب الاسلوبية والفنية والمالية والأيدولوجية للقصة كما سبها في أعماله. يطرح سليم النجار فكرة رئيسية يعتقد أنها ناظمة لكل قصص المجموعة تقوم على البحث عن بداية جزرية تتمثل في اثبات الذات وتقديم نسج اجتماعي بعين فضولية تهدف أن تبحث في ما لا تعرف بعيدا

وردة بيضاء

جميل لدادوة
 تراهنى على قلبي وقلبك أيهم أكبر
 يتابع دمعة الماظمي ويكتب بالرفا حبه
 تراهنى على اللو لوظي النسيان ما يقدر
 ولو حاول لقي طيف الهوى خيم على دربه
 حبيب العمر يا الغالي خفوتي في هواك أبحر
 وطيفك في النبط مرسي شبه جمرات أو حربه
 أنا وياك والنجمه وقمرنا في الدجى نسهر
 نراسي دمعة الماظمي تجسدها حياة صعبه
 إذا تهوى فراق اليوم تشوف إن تخسر أو تقدر
 وإذا فيها ترى جرحك نوزقت ساعة اللعبه
 حبيب العمر يا دمعي على خدي تراه أزهو
 شفا، أغريه والماظمي شقا الدمعات مع قلبه
 ترى صدرك على صدري عنقايك الروع أمطر
 نسي السمات وإيامي نسي ودي مع الصحبه
 أنا يا ولغتي نسرين يا دره برج اخضر
 عشقتك ترعي جرحاي وجرحي ما يبى التوبه
 تراهنى أعيش العمر لعبرنك وأنا اتخسر
 تكون الروح لعبرنك محاجرها ارط خصبه
 ترى الهجران يا ولفي جمار في الصدر تصعر
 حبيبى حبك الحافق وروحو قلبي وش ذنبه
 تراه غيابك مصيبه وهجرانك تراه اخضر
 يبات القلب في حزنه ويدعو من المرمه
 ترى حلمي بعمر طويل بعدك بات حلم أقصر
 يناطر ترجع تشوفه ولو في رجعتك صلبه
 تراهنى بعد عمري عيوني بي البكا امهر
 تباكت والصدر نواح يسبح في مدى كربه
 أنا مسكين في حبي ولا حامل رمع عنتر
 وليف الروح هاجرني وكاتب عالرفا غريه
 ومحزون من رموشه وضحكه أه كمانحجر
 هلا نسرين يا عمري وحبك للجرح قطبه
 أنت شهدي سجايا الروح ودموعي أنت اظهر
 انت لرموش تشوف ليهجران تنوتتر
 انت نسرين زمت من جرحاي حازنه عذبه
 قساوه يوم صاح الجرح – قسوه ليه تنوخر
 ولا تسال ولا تدري ولا تعلم ما هو خطبه
 ترى الوردات جوات الحشا بتيسير تتممختر
 ترى نسرين في قلبي شيه انهار منسكبه
 جميل الشعر لعبرنك يحب الموت ويتعطر
 وموتي لولفا جملك مسره لا ما هي نكيه
 أنا بلاليل يا الغالي ببسماتك أنا تصبر
 وأنا مسلوب يا حبي وعمري ذوي من سلبه
 يا روح الروح نسرني ظلام الليل فيك أنور
 سراجي بالعمم ظاوي وعشقي للورد وهبه
 أنا أهواك وعيوني بعد منك بتتحمير
 أغاني عثمتي وحدي وليلي دونك الرهبه
 تري المکتوب رضابه وطول الدرب تنسبر
 وتدعو الله نلتم بلبالي مورده خصبه
 تري الأحوال دواره يا روح الروح تنسغبر
 وأنا المسكين في حبك وقلبي سهل في سحبه
 تراهنى على هذي وشعري فيك بتبببببب
 يساهر ليله يتعذب وانت محترار في جنبه
 تراهنى على وردى لجه من العمر أكثر
 جميل الشعر زاده الليل ونسرينه مدى حبه